

الخرائج والجرائع

[1093] " هو، هو قد عرفته - والمسيح - ". فدنا منه - وا - (1) وقال [له] : أنت المقدس. ثم أخذ يسأله عن أشياء من علاماته، ثم كان يقول: لو أدركت زمانك لاعطيت السيف حقه. ثم قال لنا: أتعلمون ما معه ؟ [قلنا: اللهم لا. فقال: [معه الحياة والموت، ومن تعلق به حيي حياة طويلة (2) ومن زاغ (3) عنه مات موتا لا يحيى بعده أبدا، معه (4) الذبح (5) الاعظم. ثم قبل وجهه، ورجع (6) راجعا. (7) فصل 20 - وعن بكر بن عبد الله الاشجعي، عن آبائه قال: [خرج - سنة] خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الشام - عبد مناة بن (8) كنانة، ونوفل بن معاوية أيضا، فلقيهما أبوالمويهب (9) الراهب، فقال لهما: من أنتما ؟ _____ (1) " وقبل رأسه " د، ق، هـ، ط (2) " يحيى طويلا " ط (3) زاغ: مال. (4) " هذا الذبح الذي معه " د، ق، م. وفي رواية الصدوق بلفظ: هو هذا الذي معه. (5) " الريح " هـ، ط. وفي نسخة أخرى من ط: الريح. (6) " وانصرف " د، ق. (7) رواه الصدوق في كمال الدين: 1 / 188 ح 36 باسناده عن القطان وابن موسى والشيباني جميعا عن ابن زكريا القطان، عن محمد بن اسماعيل، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن الهيثم بن عمر والمزني، عن عمه، عن يعلى مثله، عنه اثبات الهداة: 1 / 346 ح 51، والبحار: 15 / 201 ح 18، وحلية الابرار: 1 / 29. (8) " عبد مناف بن " د، ق، ط. كلاهما تصحيف، راجع تاريخ اليعقوبي: 1 / 232 والسيرة النبوية لابن هشام: 1 / 95. (9) كذا في رواية الصدوق وما يأتي في م. وفي م، هـ " أبو الموهب " وفي ط " أبو المواهب ". قال الصدوق (ره): وكان أبوالمويهب الراهب من العارفين بأمر النبي صلى الله عليه وآله وبصفته، وبوصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. [*]